اختتم أعماله بورشة عمل بعد أن استضافته الكويت برعاية سامية

توصيات مؤتمر اتحاد الإعلاميات : برامج لنبذ العنف وتحسين صورة المجتمع العربي

الشيخ سلمان الحمود اثناء افتتاح المؤتمر

صورة تذكارية للحضور في ختام المؤتمر

■ التركيز على إثبات وجود المرأة وتفعيل وجودها على الساحة الإعلامية

أعلنت نائب رئيس اتحاد اعلاميات العرب و رئيس فرع دولة الكويت رابعة حسين مكي الجمعة عن توصيات مؤتمر اتحاد الاعلاميات العرب « الاعلام والعنف » و الذي استضافته دولة الكويت على مدى يومين 8-9 يناير 2017 برعاية سامية من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح حفظه الله و حضور ممثله وزير الاعلام ووزير الدولة لشئون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح و الذي شارك فيه نخبة من الاعلاميات العربيات كوفود ممثلة عن فروع الاتحاد يضم 17 دولة وهم دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسلطنة عمان والجمهورية مصر العربية وجمهورية لبنان والجمهورية الليبية وجمهورية العراق وجمهورية الجزائر العربية والمملكة المغربية الهاشمية و الجمهورية التونسية ومملكة الاردنية الهاشمية ودولة فلسطين والجمهورية السورية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن وجمهورية لبنان .

وشددت الجمعة على ان مؤتمر « الاعلام و العنف » جمع الاعلاميات العربيات اللاتي ناقشن قضايا تمكين المراة الاعلامية ومساهمتها في نبذ العنف في المجتمع العربي حيث تم التطرق الى علاقة الاعلام بالعنف ومدى تاثيره على سلوكيات الاطفال و الشباب في المجتمعات العربية سلبا وايجابا

وقد تم التطرق الى مناقشة القضايا العربية المشتركة خاصة في قضايا العنف و التطرف و تمخض المؤتمر على عدة توصيات تخدم المجتمعات العربية على النحو التالي :

• التركيز على اثبات وجود المراة وتفعيل وجودها على الساحة الاعلامية عن طريق عمل المؤتمرات و المحاضرات و ورش العمل و الدورات تدريبية لتبادل الخبرات الاعلامية بين اعلاميات الدول العربية .

• فتح قنوات ربط حول مجمل اداء وقدرات المنظومات الاعلامية العربية بشكل يتضمن وجود استراتيجية متكاملة للتعامل مع تطورات الاوضاع محليا و دوليا.

• التركيز على مضمون الرسائل الإعلامية في نبذ العنف لدى اوساط النشئ وذلك عبر الاعمال و البرامج التلفزيونية و السينمائية و ما تنقله وسائل التواصل الجتماعي .

• ضرورة ان يمارس الاعلام دوره بشكل ايجابي لاسيما بعد ان ساهمت بعض وسائله في نشر ثقافة العنف بشكل كبير سواء تلفزيونيا او إذاعيا او إلكترونيا.

• اهمية التركيز و نشر بنود ميثاق الشرف الاعلامي المعتمد من قبل اتحاد اعلاميات العرب و الذي يحتوي على اخلاقيات العمل الاعلامي و الذي بدوره يساهم في بناء مجتمعات حضارية و تحسين صورة المجتمع العربي ورفع شان المراة العربية نحو المجتمع الدولي.

• التركيز على الرسائل الإعلامية و البرامج التي تبث للنشئ و الشباب العربي في مواجهة العنف و التطرف في مجتمعاتنا العربية

• اعداد البحوث و الدراسات الاعلامية التي تساهم في وضع منظومات اعلامية عربية ذات توجهات و استراتيجيات تساهم في خدمة بناء مجتمعات عربية حضارية

وكان المؤتمر الاول لاتحاد الإعلاميات العرب الذي اقيم في فندق كراون بلازا تحت شعار «الاعلام والعنف» قد اختتم فعالياته امس بورشة عمل افتتحت بكلمة للإعلامية عائشة اليحيى قالت فيها نحن من الزمن الجميل زمن المعاناة والصمود والتحدي للوصول الى ماتريد لصالح مجتمعنا ووطننا العربي الإعلامي مبينة ان الإعلامي عليه ان يكون صبورا حتى يصل الى ما يريده.

وشددت على أهمية تنمية الإعلامي لثقافته الشاملة وتطوير مهاراته الحياتية مستنكرة ما تراه اليوم على شاشات التلفزة من خريجات جامعة إعلاميات لم يثقفن أنفسهن.

ومن جانبه قال عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت الدكتور نايف المطوع ان كثرة مشاهدة العنف على اجهزة التلفاز يكرس ثقافة العنف لدى الاطفال فيصبحوا غير مبالين لما يحدث لغيرهم من احداث عنيفة متطرقا الى تاثير الألعاب الالكترونية حيث ان 97 بالمئة من المراهقين ما بين 12 الى 17 عاما يتداولون الألعاب الالكترونية التي تسجع على العنف والقتال والسرقة والدعارة.

وبين المطوع ان الأطفال يشاهدون التلفاز اكثر من 28 ساعة أسبوعيا يشاهدون خلالها حوالي 1600 جريمة قتل وذلك استنادا على الدراسات.

وبدورها أكدت المحامية عذراء الرفاعي ان معدلات الجريمة في تزايد مستمر في البلاد حيث ان عدد حالات العنف ضد المراة بلغت 366 حالة وفق احصائية العام 2010 فيما بلغ عدد حالات العنف ضد الأطفال 108 وفق احصائية العام 2015 في حين سجلت 78 قضية خلال الستة أشهر الاولى بعد إقرار قانون الجرائم الالكترونية في العام الماضي.

وذكرت ان نسبة الطلاق بلغت 48 بالمئة من اجمالي الزيجات في العام 2015 و623 حالة طلاق في الأشهر الاولى من العام الماضي و18064 جنحة و6709 جناية.

وبينت الرفاعي ان على وسائل الاعلام إبراز قوة القانون وسيادة القضاء عن طريق البرامج التوعوية الهادفة إفراز القوانين بصورة فلاشات والتركيز على البرامج القانونية لتوعية للجتمع بخطر العنف والقيام على التوعية في التعامل واحترام الآخرين والحد من العنف الاسري.

واضافت: لابد من مراقبة ما يبث من مسلسلات وافلام وبرامج والعمل على إيجاد محطة اخبارية صادقة تنشر الأخبار الصحيحة اولا باول مواكبة للأحداث مع عدم نشر الإشاعات ومحاربة العنف الفكري والطائفي والنفسي وزرع الأمان الى جانب تعزيز الدور الإعلامي الإنساني.

ومن جانبها ذكرت النقيب فاطمة بو حسن ان إدارة الشرطة المجتمعية الحديثة تعمل على الوقاية من الجريمة قبل حدوثها مستنكرة انعدام لغة الحوار ما بين الأبناء والاباء مما يضطر الشباب الى البحث عمن يستمع اليهم.

وذكرت ان الادارة تطبق برامج وقاية وتستغل أوقات فراغ الشباب بما هو مفيد مستعر ضم أسباب الظاهرة بان الاعلام بدأ يتكرر في مشاهد العنف فاصبح قبول العنف كوسيلة دفاعية متسائلة هل ان مشاهد العنف لها رسالة؟ ولماذا تعرض؟

ورأت ان الممارسات الإعلامية لابد ان تتضمن أدب الحوار وعدم استخدام الألفاظ غير الملائمة والمشاحنات اللفظية معتبرة ان الاعلام الالكتروني اصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا.

ومن ناحيتها اعتبرت الإعلامية اللبنانية أنطوانيت جيجيا ان الاعلام هو المراة التي تعكس صورة الواقع السياسي والمسؤولية بهذا المعنى مشتركة تقع على السلطات المعنية والقوى السياسية ودينامية للجتمع من جهة ومن جهة اخرى تقع على المؤسسات الإعلامية اذا ما ابتدعت عن الموضوعية والامانة في نقلها للحدث مستدركة بالقول لا يجوز تحميل الاعلام اكثر من قدرته على الاحتمال .

واضافت : لا يجب اغفال ان الاعلام تحول وهذا طبيعي الى اداة مواجهة حقيقية للقوى المالكة للمؤسسات الإعلامية ويندر وجود وسيلة إعلامية غير مرتبطة بمواقع النفوذ الموجودة وهذا الحديث ليس القصد منه إطلاقا تبرير العنف الإعلامي وإنما يصعب موضوعيا على وسائل الاعلام الا تواكب اللحظة السياسية او الظروف السياسية القائمة .

■ التركيز على مضمون رسائل نبذ العنف لدى أوساط النشء

■ عائشة اليحيى: الإعلامي عليه أن يكون صبوراً حتى يصل إلى ما يريده

■ فتح قنوات ربط حول مجمل أداء وقدرات المنظومات الإعلامية العربية

■ إعداد البحوث و الدراسات التي تساهم في خدمة وبناء مجتمعات عربية حضارية

■ المطوع : كثرة مشاهدة العنف على أجهزة التلفاز تكرس ثقافته لدى الأطفال

تكريم المشاركين

■ عذراء الرفاعي : معدلات الجريمة في تزايد مستمر في البلاد

■ نسبة الطلاق بلغت 48 % من إجمالي الزيجات في العام

■ على وسائل الإعلام إبراز قوة القانون وسيادة القضاء عن طريق البرامج التوعوية

■ بوحسن : إدارة الشرطة المجتمعية الحديثة تعمل على الوقاية من الجريمة قبل حدوثها

■ الممارسات الإعلامية لابد أن تتضمن أدب الحوار وعدم استخدام الألفاظ غير الملائمة

■ أنطوانيت جيجيا : يصعب موضوعياً على وسائل الإعلام ألا تواكب اللحظة السياسية

عدد من المشاركات

إحدى المحاضرات